



ورشة عمل

تحفيز النمو في الاقتصاد
الإبداعي والثقافي

19 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

16:00-13:00 | القاعة (تُحدد لاحقاً)

الخلفية والسياق الإقليمي

تعدّ الصناعات الإبداعية والثقافية من المحركات الرئيسية لدفع النمو الاقتصادي، وتشجيع الابتكار، وخلق فرص العمل، وترسيخ الهوية الثقافية، وهي تساهم بأكثر من 3.1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وتوفر 6.2 في المائة من فرص العمل على مستوى العالم¹. وفي المنطقة العربية، تمثل هذه الصناعات فرصة هامة للاستفادة من التراث الثقافي الغني، والمواهب الإبداعية، والطاقات الشبابية، من أجل بناء اقتصاد مستدام قائم على المعرفة والابتكار.

وتشهد دول شمال أفريقيا جهوداً متزايدة للاستفادة من مواردها الثقافية وصناعاتها التقليدية في خلق فرص اقتصادية جديدة. ففي المغرب، تساهم الصناعات الإبداعية والثقافية بنحو 2.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتوفر أكثر من 116,000 وظيفة، وتشمل قطاعات مثل الحرف اليدوية والأزياء والإنتاج السمعي البصري والتصميم والفنون الرقمية². وفي تونس، يشكل قطاع الحرف اليدوية ركيزة أساسية للاقتصاد الإبداعي، إذ يساهم بنحو 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ويوظف ما يقارب 300,000 جزفي³، 85 في المائة منهم من النساء⁴، ما يبرز دوره في دعم العمالة الشاملة. وفي مصر، يدعم قطاع الحرف اليدوية أكثر من 25,000 مشروع من المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة، ويوفر نحو 80,000 وظيفة⁵. وتهدف الاستراتيجية الوطنية للحرف اليدوية (2030-2025) إلى زيادة صادرات الحرف اليدوية إلى 600 مليون دولار بحلول عام 2030، من خلال تعزيز سلاسل القيمة، وتحسين التسويق، ودعم تجمعات الحرفيين⁶.

وفي منطقة الخليج، وضعت الدول الصناعات الإبداعية والثقافية في صميم استراتيجياتها الهادفة إلى التنويع الاقتصادي. فقد رستخت المملكة العربية السعودية مكانة الثقافة بوصفها قطاعاً استثمارياً استراتيجياً ضمن رؤية السعودية 2030، مستفيدة من مبادرات مثل موسم الرياض وموسم جدة، والبرامج الثقافية الوطنية، لخلق فرص جديدة في مجالات الترفيه والفنون والتراث والأعمال الإبداعية⁷. وتواصل الإمارات العربية المتحدة توسيع اقتصادها الإبداعي، مستهدفة رفع مساهمة الصناعات الإبداعية والثقافية إلى 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2031، من خلال دعم المواهب الإبداعية، وريادة الأعمال، والإنتاج الثقافي، والشراكات الدولية⁸. واتخذت عُمان خطوات هامة لتطوير اقتصادها الإبداعي عبر خارطة الصناعات الإبداعية والثقافية، وهي أول إطار قائم على الأبحاث في هذا القطاع، وتبرز نشاطاً ملحوظاً في مختلف المجالات الإبداعية، إذ تمثل الفنون الأدائية 12 في المائة من القطاع، والفنون الرقمية 9.6 في المائة⁹.

وفي المشرق، توفر الصناعات الإبداعية والثقافية فرصاً لريادة الأعمال، والحفاظ على التراث الثقافي، وإشراك الفئة الشبابية باستمرار. ويشهد الاقتصاد الإبداعي في الأردن نمواً ملحوظاً في قطاعات مثل السينما، والمحتوى الرقمي، والألعاب، والتصميم، والإنتاج الثقافي. وقد استقطب الأردن إنتاجات سينمائية عالمية، من بينها 6 أفلام حائزة جوائز الأوسكار و41 فيلماً مرشحاً لها¹⁰. وفي لبنان، لا تزال الصناعات الإبداعية والثقافية مصدراً هاماً للهوية الثقافية وريادة الأعمال رغم التحديات الاقتصادية. وقد دعمت مبادرة "بيريت" 139 جهة ومؤسسة ثقافية وإبداعية من خلال منح بقيمة 1.7 مليون دولار، وشملت مجالات مثل التراث الثقافي غير المادي، والسياحة التراثية، والفنون البصرية، والحرف اليدوية¹¹. ولا تزال الحرف الفلسطينية التقليدية تشكل رصيداً ثقافياً واقتصادياً هاماً، بما في ذلك التطريز، ونفخ الزجاج، وصناعة الفخار، ونحت خشب الزيتون، والنسيج، وصناعة الصابون. وقد دعمت اليونيسكو الجهود المبذولة للحفاظ على الحرف المهددة بالزوال والتسويق لها، من خلال العمل مع 20 مبادرة حرفية لتعزيز الاستدامة الاقتصادية لهذه الحرف¹². وفي العراق، لا تقتصر الحرف التقليدية على كونها إراثاً ثقافياً، بل تحمل أيضاً إمكانات واعدة لدفع عجلة النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، لا سيما للأسر في المناطق الريفية ومناطق الأهوار. ولذلك، تدعم خطة التنمية الوطنية (2028-2024) إحياء الصناعات التقليدية والتراثية باعتبارها فرصة استثمارية، وتشجع القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة على الانخراط في الأنشطة الثقافية. كما تشجع الخطة إطلاق مبادرات جديدة لتطوير المهارات الحرفية وريادة الأعمال، بما في ذلك تدريب 170 شاباً وشاباً في تسع مناطق من إقليم كردستان على تطوير منتجات مستوحاة من التراث المحلي¹³.

ونظراً إلى الإمكانيات الكبيرة التي تنطوي عليها الصناعات الإبداعية والثقافية في المنطقة العربية، يمكن لتطويرها أن يسهم في التصدي للتحديات المرتبطة بمحدودية الوصول إلى الأسواق، ونقص المهارات، وضعف التمويل، والصعوبات المتعلقة بالتحديث، وبناء العلامات التجارية، وحماية الملكية الفكرية. ويتطلب ذلك وضع سياسات أكثر فعالية، واعتماد آليات تمويل مبتكرة، وتعزيز التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص ورواد الأعمال المبدعين.

وبالدعم المناسب، يمكن للمنطقة العربية البناء على تراثها الثقافي الغني ومواهبها الإبداعية لتعزيز التنوع الاقتصادي، ودفع الابتكار، وتحقيق النمو المستدام. وتستكشف ورشة العمل هذه سبل التعاون بين صانعي السياسات والجهات الفاعلة في منظومة الاقتصاد الإبداعي، والمؤسسات المالية، ورواد الأعمال المبدعين، من أجل النهوض بالاقتصاد الإبداعي، وتعزيز القدرة التنافسية، وفتح آفاق جديدة للنمو.

الأهداف

- تسليط الضوء على مساهمة القطاع الإبداعي والثقافي في النمو الاقتصادي، والابتكار، وريادة الأعمال، وفرص العمل، والتنمية المستدامة.
- مناقشة الاتجاهات والفرص والتحديات الناشئة التي تؤثر على تطور القطاع إقليمياً وعالمياً.
- استكشاف دور الحكومات والمؤسسات والجهات الفاعلة والقطاع الخاص في تهيئة بيئات مواتية ودعم تطوير القطاع.
- بحث سبل تعزيز القدرة التنافسية من خلال التمويل، وتنمية القدرات، والابتكار، والتعاون بين أصحاب المصلحة الرئيسيين.
- استعراض أمثلة إقليمية ودولية لمبادرات ومؤسسات ونماذج نمو ناجحة في الاقتصاد الإبداعي والثقافي.

Formatted: Font: Not Bold, Complex Script Font: Not Bold

المشاركون

صانعو السياسات، والمؤسسات الحكومية، والمؤسسات البحثية والأكاديمية، ومختلف أصحاب المصلحة المعنيين بتطوير القطاع.



منظمات دعم الأعمال، وحاضنات الأعمال، ومسرعات النمو، والجهات الفاعلة في منظومة الاقتصاد الإبداعي.



المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ورواد الأعمال في مختلف القطاعات الإبداعية، وممثلو القطاع الخاص، ومقدمو الخدمات اللوجستية، والمؤسسات المالية.



المستثمرون، والشركاء في التنمية، والمنظمات المهتمة بدعم نمو القطاع وتعزيز الابتكار فيه.



الهيكليّة

- الجلسة الأولى: تنمية الاقتصاد الإبداعي والثقافي: تحويل الإمكانيات إلى أثر ملموس
كيف يمكن للحكومات والمؤسسات والجهات الفاعلة في المنظومة الإبداعية والثقافية التعاون في ما بينها لتحويل الإمكانيات الإبداعية والثقافية إلى أثر اقتصادي واجتماعي قابل للقياس؟
- الجلسة الثانية: نماذج التمويل المبتكرة للاقتصاد الإبداعي والثقافي
كيف يمكن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الإبداعي والثقافي الوصول إلى نماذج تمويل تراعي بصورة أفضل خصائص ريادة الأعمال الإبداعية، بما في ذلك قيمة الملكية الفكرية والأصول غير الملموسة، وتدعم نمو الأعمال؟
- الجلسة الثالثة: تعزيز المواهب الإبداعية والثقافية من أجل الوصول إلى الأسواق
كيف يمكن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الإبداعي والثقافي الاستفادة من المواهب والابتكار والمهارات الرقمية والتكنولوجيات الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، للتوسع في أسواق جديدة ودفع نمو الأعمال؟

الشركاء المحتملون

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية.
- برنامج الخليج العربي للتنمية.
- صناع بغداد.

جدول الأعمال

الوقت	عنوان الجلسة	وصف الجلسة	المتحدث/الميسر
14:00-13:00	الجلسة الأولى تنمية الاقتصاد الإبداعي والثقافي: تحويل الإمكانيات إلى أثر ملموس	تستعرض هذه الجلسة دور الصناعات الإبداعية والثقافية في دفع عجلة النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار، والحفاظ على الهوية الثقافية. كما تسلط الضوء على أهمية تهيئة البيئات التمكينية، والدعم الذي توفره منظومة الاقتصاد الإبداعي، وتعرض أمثلة عن نماذج ناجحة في مختلف القطاعات الإبداعية الرئيسية، بهدف إطلاق إمكانيات القطاع وتعظيم أثره.	محمد عيسى، مدير مختبر الإبداعية، دولة فلسطين جعفر صادق، الرئيس التنفيذي لشركة بيكورب (Becorp)، العراق أحمد البدراني، مؤسس منصة1001، العراق سلام بنورة مسؤولة مشاريع، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الأردن.
15:00-14:00	الجلسة الثانية نماذج التمويل المبتكرة للاقتصاد الإبداعي والثقافي	تتناول هذه الجلسة نُهج التمويل الملائمة للشركات العاملة في القطاع الإبداعي والثقافي، بما في ذلك التمويل المختلط والتمويل الجماعي، وبرايم الضمان، ودعم جهوزية الاستثمار، ونماذج التمويل البديلة التي تمكن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من التوسع والنمو وتحقيق الاستدامة.	لويس نيكولاس باريوس، المدير الإقليمي للابتكار والتعليم والاستثمارات، منظمة الأمم المتحدة للسياحة (UN Tourism) نور هاشم، مؤسسة حيلي – دار الحرف (Hili – Dar Al-Hiraf) إياد راشد، أخصائي التحول الرقمي، أحب دمشق، الجمهورية العربية السورية خالد السطحي، أخصائي مشاريع أول في مجال الابتكار والتعليم والاستثمارات، منظمة الأمم المتحدة للسياحة (UN Tourism)
16:00-15:00	الجلسة الثالثة تعزيز المواهب الإبداعية والثقافية من أجل الوصول إلى الأسواق	تتناول هذه الجلسة كيفية إسهام تنمية المواهب، والابتكار، والمهارات الرقمية، والنقاء الاصطناعي، والملكية الفكرية في تمكين الشركات العاملة في القطاع الإبداعي من تعزيز قدرتها التنافسية، والوصول إلى أسواق جديدة، وتحقيق نمو مستدام، مع الحفاظ على القيمة الثقافية. كما تسلط الضوء على أهمية	نوران فاروق، الشريك المؤسس، شركة دوزي للدرجات، مصر

الوقت	عنوان الجلسة	وصف الجلسة	المتحدث/الميسر
		تطوير القدرات الإبداعية لدى الشباب والنساء، وإعدادهم لدخول الأسواق المستهدفة من خلال التدريب والتوجيه، وتطوير المنتجات، والتسويق، وتعزيز الروابط مع الأسواق وشبكات الأعمال.	

الحواشي

1. United Nations Development Fund (UNDP), [Unlocking the Potential of the Creative Economy in Kyrgyzstan](#), 18 April 2024.
2. International Finance Corporation (IFC), [Assessment of the Creative and Cultural Industries in Morocco](#), 8 April 2026.
3. Tunisia, Ministry of Tourism and Handicrafts, [Augmentation des recettes du secteur de l'artisanat à 137 millions de dinars](#), 15 November 2024.
4. World Intellectual Property Organization (WIPO), [IP for Her: Women Artisans in the Handicraft Sector in Tunisia](#), 2026.
5. Cairo Governorate Electronic Portal, [PM Madbouly Opens 7th 'Turathna' Exhibition](#), 5 October 2025.
6. Egypt, State Information Service, [The 7th Edition of 'Turathna 2025' Exhibition](#), 4 October 2025.
7. Oxford Business Group (OBG), [Saudi Arabia Cultural Market Outlook: Vision, Impact and Opportunities](#), 2025.
8. United Arab Emirates, Ministry of Culture, [National Strategy for Cultural and Creative Industries](#), 2021.
9. Yousuf bin Hamed al Balushi, [Oman's creative economy: A path to diversification](#), Oman Observer, 2 June 2025.
10. Invest Jordan, [Overview of Jordan's Creative Industries Sector](#), n.d.
11. United Nations Lebanon, [BERYT Project closing ceremony: a milestone in Beirut's cultural and creative industries revival](#), 6 May 2025.
12. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), [Preserving Endangered Traditional Crafts and Enhancing Employability in the Creative Sector in Palestine](#) (accessed on 8 April 2026).
13. Iraq, Ministry of Planning, [National Development Plan 2024–2028](#), 2024.